أنماط الشخصية وفقًا لنظرية الإنيجرام لدى طلبة جامعة إب

أ/جهاد أحمد محمد العزب

طالبة دكتوراه بقسم العلوم النفسية، كلية التربية، جامعة إب-الجمهورية اليمنية

Email:1991gehad@gmail.com

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على أنماط الشخصية السائدة لدى طلبة جامعة إب وفقًا لنظرية (الإنيجرام)، ودلالة الفروق الإحصائية فيها وفقًا لمتغير النوع الإنساني (ذكور – إناث) ، والتخصص (علمي – إنساني)، وقد شمل عينةً قوامها (541) طالبًا وطالبةً، بواقع (302) من الطلاب و(239) طالبةً بما بنسبة (8%) من المجتمع الكلي، وقد تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية، واستخدمت الباحثة أداةً تتكون من (141) فقرةً لقياس متغير أنماط (الإنيجرام) موزعةً على تسعة مقاييس فرعية والمقنن على البيئة اليمنية من قبل العبيدي (2012).

وقد توصل البحث إلى عدة النتائج، أهمها: شيوع سبعة أنماط (للإنيجرام) من أصل تسعة لدى عينة البحث، وسيادة نمط الشخصية (المتحدي) الذي حصل على المرتبة الأولى، يليه نمط الشخصية (الباحث، المنجز، المساعد، المخلص، المصلح، المتحمس) على التوالي، أما نمط الشخصية (صانع السلام) فكان وجوده في العينة عاديًا كعامة الناس؛ بينما نمط الشخصية (المتفرد) ليس له وجود حقيقي في عينة البحث؛ ووجود فروقات في أنماط (الإنيجرام) وفقًا للنوع الإنساني لدى كل من نمط الشخصية: (المساعد، المنجز، الباحث، المخلص، المتحمس، المتحدي) لصالح الذكور، ونمط الشخصية المتفرد لصالح الإناث؛ ولا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تعزا لمتغير النوع الإنساني (ذكور، إناث) في نمطي (المصلح، صانع السلام)، لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في أنماط (الإنيجرام) تعزا لمتغير التخصص (علمي، إنساني).

الكلمات المفتاحية: أنماط الشخصية، نظرية الإنيجرام، جامعة إب.

Abstract:

This research aims at recognizing the Enneagram types prevalent among the students of Ibb university, and their statistically significant differences according to the variables of gender (Male – Female) and major (scientific – humanities), The research included a sample made up of 541 male & female students who were divided into (302) male students and (239) female students with a percentage of (8%) of the whole research community. The samples were chosen by stratified random sampling method ،The researcher has introduced a new tool prepared by (Abdulsaheb: 2008), who applied it on the Yemeni environment (Al-Obaidi: 2012) to measure the variable of Enneagram, which has (141) sections; The data was processed statistically using face validity & predictive validity through the use of internal consistency reliability method, test-retest reliability method, split-half reliability method, Cronbach's alpha equation reliability, arithmetic means, standard deviations, T-test for two different samples, and Pearson's correlation.

The research have come to the following results:

-There are seven types out of nine in the research sample. The challenger personality type was prevalent and got the first place, and the runner-up is the personality types of (investigator, achiever, helper, loyalist, reformer, and enthusiast) respectively. The existence of the peacemaker personality type in the sample was normal – like rest of people – while individualist personality type has no actual existence in the sample of research.

-There are differences in the Enneagram types according to gender (Male – Female) in the personality types of (helper, achiever, investigator, loyalist, enthusiast, and challenger) in males, but the individualist personality type is in females. & There are no statistically significant differences in the personality types of (reformer and peacemaker)

here are no statistically significant differences in Enneagram types that are ascribed to the variable of major (scientific – humanities)

Keywords: Personal patterns the Enneagram, Ibb university

المقدمة:

إن المتتبع لتاريخ علم النفس يجد اهتمام علمائه منذ وقت مبكر بموضوع الشخصية؛ إذ إنها نقطة البدء ونقطة النهاية لجميع الدراسات النفسية، وأن فهمهما، وفهم سلوك صاحبها في مختلف الجوانب يضفي على العلم صفة الكلية العامة التي تؤدي بدورها إلى وضع القوانين التي تخضع لها الظواهر النفسية (Hurlock, 1964: 13)، وبصورة عامة يكاد يتفق علماء النفس على أن الشخصية هي "نمط سلوكي مركب، ثابت إلى حد كبير، يميز الفرد عن غيره من الأفراد، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معًا التي تضم القدرات العقلية والانفعالية والتركيب الجسمي الوراثي، والوظائف الفسيولوجية، والأحداث التاريخية والحياتية التي تحدد طريقة الفرد الخاصة بالاستجابة، وأسلوبه المميز في التكيف مع البيئة" (عبدالخالق، 1993: 24)؛ إذ تُعَدُّ محاولة تصنيف الأفراد إلى أنماط محاولة قديمة ظهرت في جهود (أرسطو) و(جالينوس) منذ أكثر من ألفي عام ولا تزال الدراسات والبحوث والنظريات التي تقوم بتصنيف الأفراد متنوعة وقائمة حتى وقتنا الحاضر، وهنا جاءت العديد من الدراسات التي حاولت الكشف عن أنماط الشخصية السائدة لدى فئات اجتماعية معينة كدراسة هامرلي وروبنسون (199) التي طبقت على مجموعة من طلبة المراحل المنتهية في كليتي المحاسبة والتمثيل المسرحي، وهدفا عن طريقها إلى التعرف على نمط الشخصية السائد بين أفراد عينة البحث، وذلك باستخدام مقياس (ريسو–هيودسن) للأنماط التسعة للشخصية (الإنيجرام)، فوجدا عن طريقها أن ما نسبته (70%) من طلبة كلية المحاسبة يميلون نحو نمط الشخصية المنجز، ودراسة قام بها أومندسون وسكرودر (1996) وطبقت على مجموعة من طلبة قسم المحاسبة في كلية الإدارة العامة، هدفا عن طريقها إلى التعرف على نمط الشخصية السائد لدى طلاب قسم المحاسبة، وباستعمال مقياس (واجنر) لأنماط للشخصية التسعة وفق نظرية (الإنيجرام)، اتضح أن أفراد العينة جميعهم كانوا من نمط الشخصية المنجز. في (الياسري، 2004: 10) وعني هذا البحث بمعرفة أنماط الشخصية وفق نظرية (الإنيجرام) لدى طلبة جامعة إب – الجمهورية اليمنية.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث بمحاولة الإجابة على الأسئلة التالية:

1- ما هي أنماط الشخصية السائدة لدى طلبة جامعة إب وفقًا لنظرية (الإنيجرام) ؟

2- هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة إب وفق نظرية (الإنيجرام) حسب متغيري الجنس (ذكور – إناث) التخصص (علمي – إنساني) ؟

أهمية البحث:

يشير كافين (Cavin 2003) إلى أهمية دراسة نمط الشخصية مستندًا على رأيه في أن السلوك يتأثر بنمط الشخصية أكثر من تأثره بالنوع أو الجنس، أو أية سمةٍ أو بعدٍ نفسي آخر لوحده، مضيفًا إلى أن إحدى فوائد دراسة أنماط الشخصية هو مساعدة الناس في التعرف على خصائصهم الشخصية، الأمر الذي يؤدي بهم إلى فهم أحسن لذواتهم، ومعرفة مكامن الضعف والقوة فيها، ومن ثم احترامهم وتقديرهم للآخرين؛ الأمر الذي يفتح الباب أمامهم نحو إقامة علاقات إيجابية مع البيئة المحيطة بهم الذي بدوره يعزز مستوى الصحة النفسية لديهم (Cavin, 2003: 3).

وتأتي أهمية البحث في أنماط الشخصية وفق نظرية (الإنيجرام)؛ لأنها أول دراسة في الجمهورية اليمنية تعنى بدراسة تلك الأنماط (الإنيجرام) لدى طلبة الجامعة بشكل خاص بحدود علم الباحثة.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على:

1- أنماط الشخصية السائدة لدى طلبة جامعة إب وفقًا لنظرية (الإنيجرام).

2- الدلالة الإحصائية للفروق في أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة إب وفقًا لمتغيري: الجنس (ذكور، إناث) التخصص (علمي، إنساني).

حدود البحث:

يتحدد البحث بالآتي:

- الحدود الموضوعية: أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة إب وفقًا لنظرية (الإنيجرام) وتتحدد أنماطها بالآتي: (النمط المساعد، النمط المنجز، النمط المتفرد، النمط الباحث، النمط المخلص، النمط المتحمس، النمط المتحدي، النمط صانع السلام، النمط المصلح).
- الحدود البشرية: طلبة جامعة إب تتمثل بطلبة الكليات العلمية (كلية الهندسة، كلية العلوم)، وطلبة الكليات الإنسانية (كلية التربية، كلية الآداب).
- الحدود المكانية: جامعة إب، مدينة إب –الجمهورية اليمنية.
- الحدود الزمانية: العام الجامعي 2014 – 2015 م.

مصطلحات البحث:

الإنيجرام Enneagram:

تعريف (الإنيجرام) Enneagram لغةً: مصطلح أساسه إغريقي، وهو مركب من مقطعين وهما الـ Ennea التي تعني الرقم تسعة، والمقطع الآخر للكلمة وهو Gram وتعني مخطط أو شكل ومركب المقطعين يعني " المخطط التساعي " Enneagram. (العبيدي، 2013: 103)

تعريف أنماط (الإنيجرام) Enneagram اصطلاحًا:

عرفه (RISO, 2003) بأنه: عبارة عن شكل هندسي يعكس تسعة أنماط للشخصية التي تتكون منها الطبيعة البشرية، متضمنةً العلاقات الشخصية الداخلية المعقدة للفرد، وأشكال السلوك الخارجي له، والاتجاهات الكامنة لديه، وخاصية إحساس الفرد بذاته، وكذلك دوافعه الشعورية واللاشعورية، وردود أفعاله الانفعالية، وميكانيزماته الدفاعية، وعلاقاته الموضوعية وما يثير انتباهه (RISO, 2003: 32).

وعرفه العبيدي (2012) بأنه: "شكل هندسي عبارة عن مخطط تساعي، يقوم على التدرج الهرمي وفقًا لنظرية النظم، يوصف شخصية الفرد وصفًا تكامليًا أو لا تكامليًا، باتجاه الصحة أو اللاصحة، ويوفر فرصة للتنبؤ بالسلوك من خلال تمثيل شخصيته بدائرة على محيطها تسعة نقاط، تتقاطع فيما بينها بخطوط بناء على التفاعل الدينامي بين مكوناته الداخلية والخارجية التي يترتب على ذلك وجود تسعة أنماط يرتبط كل عدد منها بأحد مراكز الشخصية الثلاث(التفكير، المشاعر، الغريزة)، ويؤدي هذا التفاعل الدينامي فيما بعد إلى أن يسلك الفرد بناء على نمط رئيس يكون قائدا، والنمطين المجاورين له يشكلان أجنحةً له، ويكونان مساندين له بأدوار أكبر من الأنماط الستة المتبقية، حتى وإن أبدى أي الأنماط الرئيسة سيادة موقفية، نتيجة للمرونة الشخصية ومقتضيات التكيف الموقفي الذي يبدو متعارضًا أحيانًا مع أدوار النمط الرئيس" وهذا التعريف تعتمده الباحثة تعريفًا نظريا لهذا البحث (العبيدي 2012: 12-13).

التعريف الإجرائي لأنماط (الإنيجرام): هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب في أي من المقاييس التسعة لأنماط الشخصية (الإنيجرام) المستخدم في الدراسة الحالية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولًا-نظرية أنماط الشخصية (الإنيجرام):

يرى (ريسو) أن هذه النظرية تطرح نظامًا خلويًا، يقوم على مصفوفة خلوية (3×3) من أنماط تسعة للشخصية، وتتوزع هذه الأنماط التسعة على ثلاثة مراكز تتكون منها الشخصية الإنسانية، وهذه المراكز الثلاثة تتوزع عليها أنماط الشخصية التسعة كالآتي:

1- مركز المشاعر The Feeling Center:

- نمط الشخصية المساعد Type of the helper personality
- نمط الشخصية المنجز Type of the achiever personality
- نمط الشخصية المتفرد Type of the individualist personality

2- مركز التفكير The Thinking Center

- نمط الشخصية الباحث Type of the investigator personality
- نمط الشخصية المخلص Type of the loyalist personality
- نمط الشخصية المتحمس Type of the enthusiast personality

3- مركز الغريزة The Instinct Center

- نمط الشخصية المتحدي Type of the challenger personality
- نمط الشخصية صانع السلام Type of the peacemaker personality
- نمط الشخصية المصلح Type of the reformer personality

والشكل (1) يوضح مراكز الشخصية وأنماطها كما طرحها ريسو.

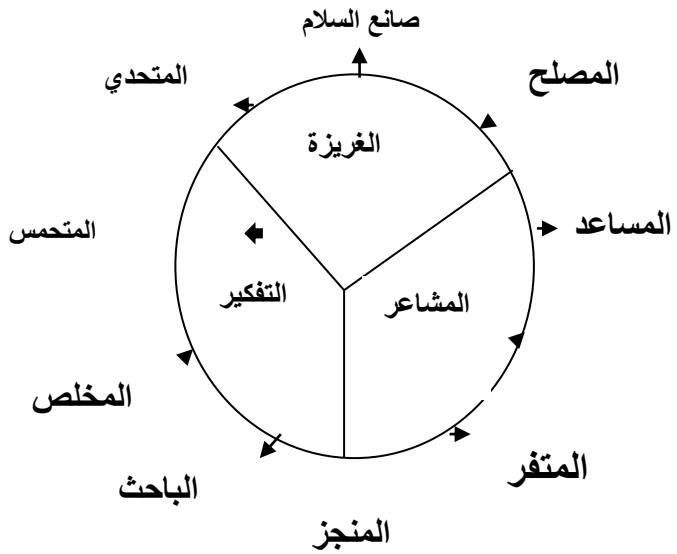

شكل (1) مراكز الشخصيه وانماطها (Riso, 1995: 85)

ويؤكد (ريسو) على عدم استقلالية كل مركز عن المركزين الآخرين بصورة تامة؛ إذ إن المراكز الثلاثة للشخصية متفاعلة بصورة دينامية، ويسود لدى الفرد نمط من الشخصية يُعد نمطًا رئيسًا .وتؤكد نظرية (الإنيجرام) على عدم وجود نمط شخصية خالص، وإنما يكون النمط عبارة عن خليط من نمط الشخصية الرئيس، وأحد النمطين المجاورين له في المخطط الدينامي (للإنيجرام)، كما أن الفروق في

أنماط الشخصية بين الأفراد تكون في المجتمعات المختلفة؛ إذ يسود نمط ما في مجتمع معين دون آخر، وهذا يعود في الأساس إلى عوامل تتعلق بالوراثة والبيئة التي تعزز ظهور وبروز هذا النمط من الشخصية دون غيره من الأنماط الثمانية المتبقية والشكل (2) يوضح ذلك:

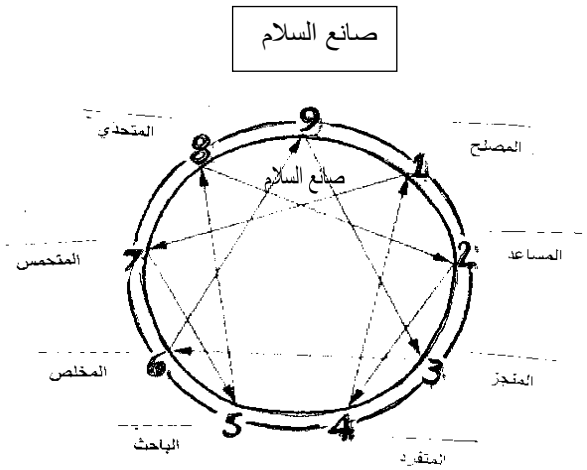

شكل (2) التفاعل بين أنماط الشخصية (العبيدي، 2013: 103-104)

ويطلق على النمط الثاني بالنمط الثانوي أو الجناح ويؤكد (دون ريتشارد ريسو Don Richard Riso) أن خصائص النمط الذي يتمتع به الفرد تسود المظاهر السلوكية له، في حين يكمل النمط الثانوي أو الجناح في بعض الأحيان خصائص الشخصية، وقد تعود إليه أحيانًا الصفات المتناقضة التي تصدر عن الفرد (Riso, 1995: 14)، وتكون الأنماط التسعة متفاعلةً فيما بينها، ولا تأخذ صفة التصنيف الثابت المنعزل تمامًا، وهي تعكس عن طريق العلاقة التكاملية واللاتكاملية فيما بينها صور النمو النفسي والتدهور التي تتعرض لها الشخصية في أثناء حياة الفرد.

وتشترك الأنماط التسعة بمتوالية تعبر عن اتجاهين، يشير الأول منها إلى الحالة الصحية وتحقيق الذات، في حين يشير الثاني إلى الحالة غير الصحية والعصاب، وهذا بالنسبة لكل نمط من الأنماط التسعة، ويتجه الفرد بصورة تكاملية في الحالة الصحية، وعند غياب الضغوط، على الأخذ والاستعارة –وبصورة مؤقتة– من الخصائص والصفات الصحية للنمط الذي يشترك معه في اتجاه التكامل (Palmer, 1987: 120)، وكذلك الحال في الجانب غير الصحي، فقد تبدو بعض المظاهر السلوكية على نمط الشخصية مستمدةً من النمط الآخر الذي يشترك معه في المتوالية في حالة اللاتكامل كما في الشكل(3).

شكل (3) اتجاه التكامل واللاتكامل في أنماط الشخصية (Riso, 1995 :16).

وعلى الرغم من سيادة أحد أنماط الشخصية لدى الفرد؛ فإن هذا النمط يشترك مع نمطين آخرين في بعض السلوكيات، والاتجاهات الكامنة، ويرى ريسو أن الفرد لا تتغير شخصيته من نمط إلى آخر، وإنما يحصل التغير ضمن النمط ذاته، في المجالات الثلاثة (المشاعر، التفكير، الغريزة). ويعبر كل نمط من الأنماط الثلاثة عن حالة من ثلاث حالات هي (إفراط، ضعف أو نقص، ابتعاد) كما هو موضح بالجدول (1) كالآتي:

جدول (1)
أنماط الشخصية التي يحويها كل مركز والحالة التي يعبر عنها وفق منظور (ريسو)

المركز	إفراط	ضعف أو نقص	ابتعاد
مركز المشاعر	المساعد	المنجز	المتفرد
مركز التفكير	المتحمس	الباحث	المخلص
مركز الغريزة	المتحدي	المصلح	صانع السلام

ويرى(ريسو) أن الصفات والخصائص السلوكية الخاصة بالنمط لا تبقى فاعلةً وظاهرةً طوال الوقت، وإنما تتباين في الظهور على وفق ثلاثة جوانب (الجانب الصحي، الجانب المعدل، الجانب غير الصحي) موضحةً ومفصلةً لجميع أنماط (الإنيجرام) كالآتي:

المصلح: في الجانب الصحي يحرص على أن يكون على صواب دائمًا، ويتجنب أن يكون على خطأ، متمسكًا بالمبادئ والقيم، ويحاول أن يكون عادلًا، موضوعيًا، ذا خلقٍ عالٍ، صادق، يتمتع بإحساس عالٍ في تحمل المسؤولية، ويسعى نحو التكامل الشخصي، قناعاته متجهة نحو الصح أو الخطأ لما هو موجود في البيئة المحيطة به، وللمعتقدات الدينية والقيم الأخلاقية، في أفضل حالاته يكون ذا فطنة، لديه بصيرة وحكمة، يستطيع أن يكشف حقيقة الأمور بصورة تجريدية، واقعي. وفي الجانب المعدل يسعى لإصلاح الأمور، وينتقد نفسه والآخرين بدرجة كبيرة، يكون غاضبًا، يوجه الآخرين، يوضح الصورة الصحيحة التي يجب أن تكون عليها الأمور، ويحاول إرشاد الآخرين ويذكرهم بالنتائج التي ستحدث لو اتبعوا نصائحه، متزمت، منظم جدًا، مرتب، غير صبور، مندفع، يقيد مشاعره، متحذلق، من الصعب إرضاؤه. وفي الجانب غير الصحّي يعتقد أنه أفضل الموجودين، والأقوم أخلاقيًا بينهم، ليس لديه صبر أو تحمل أو مرونة، يتعامل مع الأمور المطلقة، يعتقد أنه أعلم

بحقيقة الأمور من بقية الناس، وهو على الصواب والجميع على خطأ، مُتشددًا في أحكامه، يكون وسواسيًا حول عدم الكمال والخطأ في السلوك، يلجأ إلى المراءة في سلوكه ضد ما يقتنع به وما يوعظ به الآخرين، كثير الإدانة للآخرين، وينتقدهم دائما وبشدة (Riso &Russ،1998: 1).

نمط المساعد: في الجانب الصحي: يركز حياته على منح الحب والحصول عليه من الآخرين، لديه القابلية للتعاطف معهم، والشعور بمشاعرهم، والاهتمام بهم وباحتياجاتهم، يقدم لهم الدعم المادي والمعنوي، ويراعي حقوقهم ومشاعرهم، متسامح ومخلص، وينظر للأشياء الإيجابية لديهم، كريم وصادق المشاعر ويراعي أمور التنشئة والتربية، وفي أفضل حالاته يكون لديه مستوى عالٍ من الإيثار والتواضع وحب الآخرين بحيث يشعر بأنه خلق من أجلهم. وفي الجانب المعدل: يسعى للتقرب أكثر من الآخرين، وجعلهم أكثر سعادة، صديق حميم جدًا إلى حد التطفل والتدخل في حياتهم، ويحاول أن يجعلهم يعتمدون عليه، ويتوقع الحصول على مقابل منهم، وهو مضحٍ بذاته، ويسلك على وفق مشاعره، ويهتم بالجوانب الجيدة. وفي الجانب غير الصحي: يمتاز بالمناورة والتلاعب، يحاول جعل الآخرين يشعرون بالذنب بتذكيرهم بما قدمه لهم، ومطالبًا إياهم بالتسديد، يعاني من سوء استخدام الأدوية والأغذية سعيًا وراء كسب تعاطف الآخرين معه، يعمل على إضعاف الروح المعنوية لهم، والتحكم عن طريق السيطرة عليهم والاستخفاف بهم وذمهم، يميل إلى الاستبداد، ويكون قادرًا على خلق الأعذار، وتبرير افعاله (Riso &Russ،1998: 2).

المنجز: في الجانب الصحي يتميز بالثقة بالنفس، والنشاط، ذو تقدير عالٍ لنفسه، يميل للتنافس، لديه قابلية للتكيف، يمتاز بالكرم، واللطف، والتميز الاجتماعي، مثالي، ويحبه الآخرون، لديه قدرة على التأثير فيهم، وفي أفضل حالاته يكون متقبلًا لذاته، وأصيل، ومتواضع، ومحل للثقة، مُحسن، لديه نزعة قوية للخير، يمتاز سلوكه بالاعتدال .وفي الجانب المعدل: مخلص في عمله، يخاف الفشل، يقارن نفسه بالآخرين، لديه روح المنافسة، يحاول أن يبرز عن طريق الأعمال ذات المهارات الخاصة، يروج لنفسه ولتفوقه، يمتاز بالتكبر، عملي، ولا يظهر عدم رضاه عن الواقع، لا يتبع عواطفه إذا تعارضت مع أهدافه. وفي الجانب غير الصحي: يعمل كل شيء للحفاظ على تفوقه خوفًا من الفشل أمام الآخرين، انتهازي واستغلالي، كثير الحسد، مخادع، يغش للهروب من الأعمال السيئة وتغطيتها، غير جدير بالثقة، يحاول أن يصبح أفضل من الآخرين بطرق غير سليمة، يحاول تدمير سعادتهم، يدمر أي شيء يذكره بتقصيره أو أي موطن للضعف لديه (Riso &Russ, 1998: 3).

المتفرد: في الجانب الصحي لديه وعي بالذات، رومانسي، يتفحص أفكاره ومشاعره، لديه حدس وحساسية عاليين نحو الآخرين، مهذب، لبق، عاطفي، مخلص لنفسه وصادق معها، يتمتع بالبوح الذاتي، تهكمي وساخر على نفسه وعلى الحياة، تتذبذب انفعالاته بين الشدة واللين وبين الجد والهزل. وفي أفضل حالاته يكون مبدعًا، يحول كل خبراته إلى أشياء قيمة، لديه قدرة على إنجاز الأعمال الفنية

والأدبية، ملهمًا للآخرين، لديه تجديد ذاتي. وفي الجانب المعدل: يكون مولع بالفنون، يسلك عن طريق مشاعره التي يحاول أن يكون دائم الاتصال بها، يحاول خلق بيئة جميلة، لديه ميل وقدرة على تضخيم الواقع والحقائق، يستخدم أحلام اليقظة والخيال، مرهف الحس، انطوائي، مزاجي، غير عفوي، ينسحب لحماية صورته الشخصية كي ينسجم مع مشاعره وعواطفه، سوداوي، ازدرائي، غير عملي، غير منتج، واهن، مرائي، حالم. وفي الجانب غير الصحي: لديه كف للذات حينما تخيب أحلامه وتفشل خيالاته ويصبح مكتئبًا ويكره نفسه ويحاول النفور منها ومن الآخرين، لديه مشاعر الخزي والعار، يعاني من الجمود العاطفي، يظهر عليه التعب، تسيطر عليه أفكار هذيانية تتمحور حول احتقاره لذاته ووخز الضمير، وكره الذات، تتولد لديه أفكار تتركز حول اعتقاده بأن كل ما يحيط به هو مصدر للبؤس والعذاب، يلوم الآخرين، يتهرب ممن يحاولون مساعدته، يشعر بالعجز، وفقدان الأمل، تتولد لديه نزعة إلى تدمير ذاته (Riso &Russ, 1998: 4).

الباحث: في الجانب الصحي ذو اتجاه عقلي، لديه قوة ملاحظة وبصيرة عالية، وإدراك حسي كبير تجاه كل ما يحيط به من أمور، لديه توقد ذهني، ويقظة ذهنية، يكون مشغول البال معظم الوقت، مبدع، منعزل، لديه ميل إلى البحث والتركيز والانهماك في الأشياء التي تثير انتباهه، ينجز الأعمال التي تثير انتباهه ببراعة، ويتفوق على الآخرين ولديه استمتاع بالاطلاع على المعرفة، وعادةً ما يصبح عالمًا أو خبيرًا في أحد العلوم، أو في أحد حقول المعرفة، تتميز أعماله بالإبداع والأصالة، وذات قيمة عالية جدًا، لديه خصوصية واستقلال وغرابة في السلوك والأطوار، يكون في أفضل حالاته بارزًا في زمانه ومكانه، وذا رؤية واستيعاب واسع للعالم، فضولي بدرجة كبيرة جدًا، يقوم بالاستكشافات الرائدة. وفي الجانب المعدل: لديه قدرة على التخطيط بصورة جيدة، والعمل المتقن، يخطط الأفكار، والأعمال، يمتاز الفرد هنا بالذكاء الحاد، يستغرق بالأفكار والتصورات المعقدة والعالم الخيالي، مشغول البال بتصوراته واستنتاجاته، مبتعدًا بها عن الواقع، ذا مزاج عصبي، وذا حساسية عالية، يتخذ من العدوان وسيلة لمواجهة أي شيء يتعارض مع عالمه الداخلي أو أفكاره أو تصوراته الشخصية، لديه نوع من الغضب والتشاؤم والشك في طبيعة الدوافع البشرية، لديه ميل للجدل والمناقشة. وفي الجانب غير الصحي: انعزاليًا، انسحابيًا عن العالم الواقعي، زاهدًا في الحياة، غريب الأطوار، لديه اعتقاد بأن المعتقدات التقليدية ليست صحيحة، لديه شعور بعدم الاستقرار والخوف من العدوان؛ لذا نجده ينبذ ويرفض المجتمع، لا يتواصل مع الآخرين، تسيطر عليه أفكار وسواسية مهددةً له وتصيبه بالذعر، وتتكون لديه هذيان، يصبح فريسة لأشكال من تدمير الذات، وأنواع الفوبيا، وقد يصاب بالفصام، أو ينتحر في سبيل الخلاص من هذه المشاعر (Riso &Russ, 1998: 5).

المخلص: في الجانب الصحي لديه القدرة على استثارة ردود أفعال الآخرين، يعمل بإخلاص، متحملًا للمسؤولية، جديرًا بنيل اهتمام الآخرين، محل ثقة للآخرين، وهذا ما يجعل ارتباطه بالآخرين يأخذ صفة الثبات والتحالف، لديه شعور بالمسؤولية، يكرس اهتمامه في الأشخاص والأعمال التي

يؤمن بها بعمق، يسهم في بناء المجتمع، يكون واقعيًا، مُواظبًا، ومُجدًا في عمله، ويحقق نوعًا من الاستقرار والأمان في حياته، يظهر التعاون، وفي أفضل حالاته يحقق إثباتًا عاليًا لذاته، يكون واثقًا بنفسه وبالآخرين، لديه استقلالية، وتعاون، في الوقت ذاته لديه اعتماد متبادل مع الآخرين، لديه ثبات نفسي داخلي، يعتقد أن النفس هي مصدر الشجاعة، وفي الجانب المعدل يستثمر وقته وطاقته، يحاول أن يجد من يملك نوعًا من السلطة ويتحالف معه ليوفر له الأمان، حريص، حذر، يقظ، يتوقع المشكلات ويحتاط لذلك، لديه عدوان سلبي تجاه الآخرين، يلجأ إلى التسويف، والمماطلة، والمراوغة الشديدة لتوفير نوع من الاحتراس، قلق، يتسم بالازدواجية التي تسبب الإرباك الداخلي والضيق الذي يشعر به لدرجة يصعب فيها التنبؤ بسلوكه، يلجأ إلى السخرية والتهكم والازدراء ضد الآخرين. وفي الجانب غير الصحي يشعر بالذعر، والعدوان، وانتقاص الذات، لعدم الشعور بالأمان، فضلًا عن الشعور بالنقص، والعجز عن حماية الذات؛ وهو ما يدفعه إلى البحث عن أية سلطة قوية، أو أي معتقد يساعده في حل مشكلاته، لديه شعور بالاضطهاد، ويتمثل في شعوره بأن الآخرين يريدون إيذاءه والنيل منه، غالبًا ما يكون متعصبًا وهستيريًا وعدوانيًا، يحاول الهرب من العقاب، لديه سلوك تدميري للذات، فقد يلجأ إلى الانتحار، أو الإدمان على الكحول، أو تناول العقاقير، يسلك كل السلوكيات المحبطة التي من شأنها أن تحقر ذاته وتذلها (Riso &Russ, 1998: 6).

المتحمس: في الجانب الصحي يشعر بالحماس تجاه كل ما يتحسسه أو يمر به من تجارب، لديه قابلية عالية للاستجابة والاستثارة، انبساطي، متفائل بدرجة كبيرة، وتكون استجابته فورية وسريعة للمنبهات والمثيرات، وهو مفعم بالحياة، يحب اللهو واللعب، يكون متلهفًا لعمل الأشياء، لديه همة عالية وتلقائية وعفوية، مراوغ، ومسرور دائمًا، يستطيع بسهولة الوصول إلى أهدافه، لديه براعة في إنجاز أعماله، لديه مواهب عديدة، وهو مُنتج وعملي. وفي أفضل حالاته نجده شديدا، وعميق التفاعل مع ما يحيط به من أفراد وأشياء، وهذا ما يجعل الآخرين يحترمونه ومن ثمّ يشعر بالسعادة، شديد التركيز لجهوده ونشاطه على أهداف ذات قيمة، ويدرك الأمور بصورة جيدة ويعطيها أحق تقديرها من الوقت والجهد اللازمين لإنجازها، دائم الشعور بالرضا والارتياح. وفي الجانب المعدل: يحاول أن يجد بدائل واختيارات متعددة ومتنوعة تكون مشبعة له وذات قيمة عالية لديه؛ وهو ما يدفعه إلى خوض المغامرات والمخاطرة، يبدو عليه التصنع والتكلف في أغلب الأحيان، يكون خبيرًا في فن معين، غير قادر على كبح جماح نفسه وغالبًا ما يزج نفسه في أنشطة متنوعة وكثيرة، يبالغ وينمق في القصص التي يسردها، يخاف العزلة، تجده في حركة دائمة ويطرح أفكارًا كثيرة ينفذ بعضها، مادي، متمركز حول ذاته، جشع، ليس لديه قناعة، يدقق كثيرًا في الأمور، يكون سلوكه اندفاعيًا، متحجر القلب. وفي الجانب غير الصحي: يشعر باليأس الشديد لعدم قدرته على خفض القلق، وعليه فهو قد يصبح اندفاعيًا، يسلك بصورة طفولية، ينغمس في الشرب، أو في ملذات حسية وقد ينحرف نتيجة اعتماده الشديد والصراعات الداخلية التي يشعر بها، قد يتجه نحو الهجوم والعدوان والعنف، يفقد السيطرة على نفسه بقيامه

باستجابات شاذة من الصور المزاجية الدورية كأفعال هروبية أو هوس، فيفقد صحته وطاقته بصورة واضحة، تظهر معاناته من الحالات المختلفة كالفوبيا من الأماكن المظلمة أو المغلقة أو حالات الذعر، يصبح كارهًا لنفسه، ومتذمرًا منها، يشعر باليأس والعجز الشديدين، يتجه نحو تدمير ذاته. (Riso &Russ،1998: 7)

المتحدي: في الجانب الصحي يحاول أن يكون له دور وأهمية في الحياة، وأن يثبت ذاته ويتفوق على الجميع، يميل إلى التأكيد والجزم؛ إذ يتمتع بثقة عالية بنفسه، اعتاد على الكفاح والنضال من أجل الوصول إلى ما يطمح إليه، وما يروم الحصول عليه، ذو دهاء كبير، ويستخدم العنف في تحقيق دوافعه الانفعالية، يبت في الأمور بحسم، يتعامل رسميًا مع الآخرين، يتصف بِأَنَّه قيادي بالفطرة وهي صفة يصفه الآخرون بها دائمًا؛ إذ إنه يبادر دائمًا، يكون وراء حدوث الكثير من الأمور، يحاول دائمًا الدفاع عن الناس، مصدر عطاء للآخرين، يحاول حمايتهم، ويرعاهم معتمدًا على قوة شخصيته. وفي أفضل حالاته يكون ذا صدر رحب، ولديه شهامة ورأفة ورحمة، مُسيطرًا على نفسه، ويحاول دائمًا الظهور بأجمل صورة، شجاع، ومُستعد للتضحية مقابل ما يريد جعله حقيقة ثابت. وفي الجانب المعدل يحاول أن يحقق اكتفاءه الذاتي؛ وهو ما يؤدي به إلى أن يصبح من أصحاب الأعمال أو مديرًا لأحد المشاريع التجارية، يحاول تحقيق الاستقلال الذاتي، مجازف، يعمل بجد، نشيط، يقضي معظم وقته في العمل، يتجاهل حاجاته الانفعالية ويؤجل إشباعها، يكون غير متحفظ في سلوكه، يعد نفسه قائدًا، لكلامه قوة القانون، مغرورًا، ومتفاخرًا، ومتمركزًا حول ذاته، يحاول فرض وجهات نظره وتصوراته على الآخرين، ولا يريد المساواة معهم؛ إذ يعد نفسه في المرتبة الأعلى والآخرين أدنى منه، لا يحترم الآخرين وتتصف علاقاته معهم بالمواجهة والمقاتلة والخصام. وفي الجانب غير الصحي يصبح متحجر القلب وقاسي بصورة تامة، ينزع نحو التصرف الفردي والدكتاتورية، قد يأخذ جانب التطرف الشديد في مجال السياسة، قد يصبح مجرمًا أو خارجًا عن القانون، أو مرتدًا عن الدين والأعراف والتقاليد والالتزامات الاجتماعية، يبدي عكس ما يضمر، لا أخلاقي، عنيف، عدواني، ليس لديه رحمة، تنمو لديه أفكار هذيانية حول قوته وسيطرته على الأمور وعلى من هم حوله، لا يمكن هزيمته أو قهره، وهو المنتصر دائمًا في نهاية الأمر، وقد ينتهي به الأمر إلى جنون العظمة، يشعر بِأَنَّه يمتلك مقدرة تامة على الأمور، وأنه يتعذر أن يصاب بضرر، مندفع، متهور، يحاول إثبات ذاته، يدمر كل ما يحيط به إذا تعرض لخطر (Riso &Russ،1998: 8).

صانع السلام: في الجانب الصحي يتمتع بتوافق مع الآخرين، يشعر بالهدوء والراحة والاستقرار الانفعالي، مُتسامح، مُتساهل، راضٍ عن نفسه وعن الآخرين، لديه صدر رحب وحلم، متواضع، ودود، بسيط، لطيف، متفائل، يحاول أن يبدو صادقًا، يعمل على أن يبعث الأمان والطمأنينة والإصلاح بين الآخرين، يحقق التآلف بينهم، وسيط جيد بين الناس، يكون في أفضل حالاته رابط الجأش، مُستقل، مُنجز، ومُتزن. وفي الجانب المعدل يحاول محو ذاته والبقاء بعيدًا عن الشهرة، يتفق مع الآخرين، يقلل

من حجم المشكلة ويبسطها لاسترضاء الآخرين والشعور بالسلام، نشيط، فعال، مهمل، دائم الإذعان والاستسلام، يلجأ إلى أحلام اليقظة، كثير النسيان، خامل، مذعن دائمًا للأمور التي تحدث، يلجأ إلى التسويف والمماطلة. وفي الجانب غير الصحي يشعر بالعجز حيال ما يواجهه من مشكلات، جامد، غير فعال، يلجأ للكبت، عنيد، مهمل، غير مبالٍ، يبعد نفسه عن كل أشكال الصراع، يحاول تجنب المشاكل وأن يكون واعيًا لما قد يؤثر فيه، لا يستجيب للبيئة المحيطة به، يصبح متبلد الإحساس ولا يشعر بهويته، قد ينتهي به الأمر إلى أن يكون مشوش التفكير، ويصبح لديه اضطراب الشخصية المتعددة (Riso &Russ،1998: 9)

ثانيا-الدراسات السابقة:

دراسة (Hammerlie, F.M.& D.G, 1991)، بريطانيا، وهدفت إلى التعرف على نمط الشخصية السائد لدى طلبة الجامعة في أقسام المحاسبة، والتمثيل المسرحي وقد شملت عينة قوامها (200) طالبًا وطالبة، وقد استخدم الباحث أداةً جاهزةً تتمثل بمقياس (ريسو– هيودسن) لقياس متغير أنماط (الإنيجرام) لدى عينة البحث وأبرز ما عولجت به إحصائيًا (معامل ارتباط بيرسون)، وأظهرت الدراسة العديد من النتائج كان من أهمها: أن نمط الشخصية المنجز لدى أقسام المحاسبة، والمتفرد لدى طلبة التمثيل المسرحي.

ودراسة (Omundson, J.S. & Schroeder,R.G.1996)، أمريكا، وهدفت إلى التعرف على نمط الشخصية لدى طلبة كلية الإدارة، وتكونت العينة من (203) طلبة جامعيين، وقد استخدم الباحثان أداة جاهزة تتمثل بمقياس (ريسو – هيودسن) لقياس متغير (الإنيجرام)، وأظهرت الدراسة العديد من النتائج كان من أهمها: سيادة نمط الشخصية المنجز لدى طلبة كلية الإدارة.

ودراسة (Hurly, J. B., 2003)، أمريكا، وهدفت إلى التعرف على نمط الشخصية السائد لدى طلبة كليتي الطب والقانون، وشملت الدراسة عينة قوامها (189) طالبًا وطالبة في كلية الطب والقانون، وقد استخدم الباحث أداةً جاهزةً من إعداد (ريسو – هيودسن) لقياس أنماط (الإنيجرام)، وأظهرت الدراسة العديد من النتائج كان من أهمها: سيادة نمط شخصية المنجز لدى طلبة كليتي الطب والقانون.

ودراسة الياسري (2004)، العراق، وهدفت إلى ترجمة وتقنين مقياس (ريسو–هيودسن) للأنماط التسعة للشخصية (الإنيجرام) باللغة العربية، والتعرف على نمط الشخصية السائد بحسب مراكز الشخصية الثلاثة في تصنيف (الإنيجرام) لدى طلبة المراحل المنتهية بجامعة بغداد في (كلية الطب، كلية القانون، كلية الفنون الجميلة، العينة الكلية)، وقد شملت الدراسة عينة قوامها (600) طالبًا مع إهمال متغير الجنس بالنسبة للمفحوصين، بواقع(200) مفحوص لكل كلية، وقد اختيرت بطريقة عشوائية، وقد استخدم الباحث مقياس(ريسو–هيودسن) للأنماط التسعة للشخصية، وقد خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج كان أهمها: سيادة نمط الشخصية المنجز لدى عينة طلبة كلية الطب وكلية

القانون والعينة الكلية، ونمط الشخصية المتفرد لدى عينة كلية الفنون الجميلة، وهما يقعان ضمن أحد مراكز الشخصية الثلاثة وهو مركز المشاعر.

بينما هدفت دراسة ريوان (2008)، العراق، إلى التعرف النمط السائد وفق مركز المشاعر لنظام (الإنيجرام) لدى طلبة معهد الفنون الجميلة جامعة المستنصرية، وشملت عينة قوامها (350) طالبًا وطالبةً، وقد استخدمت الباحثة أداةً جاهزةً متمثلةً بمقياس (ريسو – هيودسن) مركز المشاعر وفق نظرية (الإنيجرام)، وأظهرت العديد من النتائج كان من أهمها: أن نمط الشخصية السائد لدى أفراد العينة هو النمط المتفرد.

بينما هدفت دراسة عبد الصاحب (2008) إلى التعرف على نمط الشخصية السائد لدى طلبة الجامعة، والتعرف على نمط الشخصية السائد لدى طلبة الجامعة وفقًا لمتغيري الجنس والتخصص، وقد شملت الدراسة على عينة قوامها (417) طالبًا وطالبةً اختيرت بطريقة عشوائية بواقع (205) من الذكور و(212) من الإناث وبحسب التخصص (147) علمي (270) إنساني، وقد قامت ببناء أداة تمثلت مقياس أنماط الشخصية على وفق نظرية (الإنيجرام) بالاعتماد على منظور (ريسو – هيودسن) لقياس أنماط (الإنيجرام)، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها: سيادة نمط شخصية المصلح لدى عينة البحث بشكل عام.

ودراسة الركابي (2010)، العراق، وهدفت إلى التعرف على نمط الشخصية السائد على وفق مركز التفكير لنظام (الإنيجرام) لدى طلبة الجامعة، وشملت عينة قوامها (429) طالبًا وطالبةً بواقع (196) طالبًا و(223) طالبةً من التخصصين (علمي، إنساني) للمرحلة الرابعة، واختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية، واستخدمت أداةً جاهزةً تتمثل بمقياس مركز التفكير وفقًا لنظرية أنماط (الإنيجرام) (ريسو – هيودسن)، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان أهمها: أن النمط المتحمس هو نمط الشخصية السائد وفق مركز التفكير في نظام (الإنيجرام) لدى عينة الدراسة.

وهدفت دراسة السعودي (2011)، الأردن، إلى التعرف على نمط الشخصية السائد لدى عينة الدراسة، وقد اشتملت على عينة قوامها (1003) من طلبة الجامعات الأردنية، واستخدمت أداةً جاهزةً من إعداد (ريسو– هيودسن) لقياس أنماط (الإنيجرام)، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها: أن نمط الشخصية السائد لدى طلبة الجامعة هو النمط المساعد، النمط المصلح، النمط المتفرد على التوالي، في حين كان أقل الأنماط سيادة هو النمط الباحث.

وهدفت دراسة العادلي (2012)، العراق، إلى التعرف على الفروق في نمط الشخصية (الإنيجرام) مركز الغريزة (المتحدي، صانع السلام، والمصلح) على وفق متغير (الجنس، العمر، مدة الزواج) وشملت عينة قوامها (200) مرشدًا ومرشدةً تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وقام الباحث بتبني مقياس مركز الغريزة المعرب من قبل الياسري (2004) وفقًا لنظرية (الإنيجرام) لقياس متغير

(الإنيجرام)، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان أهمها: أَنَّ نمط الشخصية المصلح هو السائد لدى المرشدين التربويين (العادلي، 2012).

-منهجية البحث وإجراءاته:

أولًا-منهجية البحث:

بما أن البحث يهدف إلى التعرف على أنماط (الإنيجرام لدى طلبة جامعة إب، فقد رأت الباحثة بِأَنَّ منهج البحث الأنسب لتحقيق أهدافه والتأكد من صحة فرضياته هو المنهج الوصفي (الأسلوب المسحي).

ثانيًا-مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث الكلي من جميع طلبة كليات: (الآداب، الهندسة، العلوم)، وكلية التربية وأخذت الباحثة منها الأقسام الأدبية الصرفة تتمثل بقسم: (الإرشاد التربوي النفسي، رياض الأطفال، التربية الخاصة، تعليم الكبار، التربية الفنية، إدارة وتخطيط تربوي، القرآن الكريم وعلومه، دراسات عربية)، للعام الدراسي (2014 – 2015م)، بجامعة إب الذين يبلغ عددهم (6761) طالبًا وطالبةً، موزعين حسب الجنس إلى (3784) طالبًا، و(2977) طالبةً، وحسب التخصص إلى (3651) في التخصصات العلمية، و(3110) في التخصصات الإنسانية، وقد أخذ المجتمع من سجل الطلبة المنتسبين للجامعة الصادر من عمادة شؤون الطلبة بجامعة إب للعام الجامعي (2014– 2015م)، والجدول (3) يوضح تفاصيل مجتمع البحث.

جدول(3)
توزيع أفراد مجتمع البحث حسب الكليات والتخصص والجنس.

التخصص	الكلية	ذكور	إناث	المجموع الكلي
إنساني	التربية	560	1037	1597
	الآداب	630	883	1513
علمي	العلوم	1113	934	2047
	الهندسة	1418	123	1604
المجموع الكلي		3784	2977	6761

ثالثًا-عينة البحث الأساسية:

تألفت عينة البحث من (541) طالبًا وطالبةً، والذين يشكلون نسبة (8%) من مجتمع البحث، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية؛ إذ تم اختيار أربع كليات، منها كليتان في التخصصات العلمية وهما كلية الهندسة وكلية العلوم، وكليتان في التخصصات الإنسانية هما كلية الآداب وكلية التربية؛ كونها من أقدم كليات جامعة إب وأكثرها كثافةً طلابية. والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول(4)
توزيع أفراد عينة البحث حسب المتغيرات.

التخصص	الكلية	ذكور	إناث	المجموع الكلي	
إنساني	التربية	45	83	128	249
	الآداب	50	71	121	
علمي	العلوم	89	75	164	292
	الهندسة	118	10	128	
المجموع الكلي		302	239	541	

رابعًا-أداة البحث:

-مقياس أنماط الشخصية على وفق نظرية (الإنيجرام):

1-اختيار الأداة ووصفها:

لتحقيق أهداف البحث، اطلعت الباحثة على العديد من المقاييس التي لها علاقة بموضوع بحثها، والتي يمكن من خلالها الكشف عن أنماط الشخصية وفق نظرية (الإنيجرام)، واطلعت على نواحيها المتعددة، وخصائصها وعدد فقرات كل مقياس من المقاييس، ومجالات تقسيمها، وكذلك في كيفية الوصول إليها، وقد توصلت الباحثة إلى استنتاج مفاده أن أغلب الدراسات استخدمت مقياس أنماط الإنيجرام لـ (دون ريتشارد- ريسو 1995) الذي قام الياسري (2004) بتعريبه وتكيفيه على البيئة العراقية، عدا دراسة عبد الصاحب (2008) التي قامت ببناء مقياس لقياس متغير أنماط (الإنيجرام) وفق نظرية (ريتشارد- ريسو) في دراستها على طلبة الجامعة في العراق، ومن ثم قام العبيدي (2012) بتقنين مقياسها على البيئة اليمنية لاستخدامه لغرض دراسته لمعرفة أنماط (الإنيجرام) السائدة في المجتمع اليمني الذي قامت الباحثة باختياره لتطبيقه في هذا البحث، ويمكن إجمال مبررات اختيار هذا المقياس واستخدامه بالنقاط الآتية:

1-بني على أساس نظري متكامل متمثل بنظرية (الإنيجرام) لـ(دون ريتشارد- ريسو) لاسيما وَأَنَّ هذه النظرية حديثة نسبيًا في مجال علم النفس.

2-بني على طلبة الجامعة في بيئة عربية من قبل عبد الصاحب (2008) وعدل وقنن على البيئة اليمنية من قبل العبيدي (2012).

3-اعتمد في بنائه وتكيفه على طريقة التحليل العاملي؛ وهو ما يجعل موضوعيته عاليةً وبعيدةً عن التخمين والاجتهاد الشخصي.

4-عدد فقرات المقياس المستخدم في البحث والمقنن على البيئة اليمنية من قبل العبيدي (2012) مناسب؛ إذ بلغ عدد فقراته (141) بدلًا من عدد فقرات المقياس الأصلي لعبد الصاحب (2008) المعد على البيئة العراقية البالغ عدد فقراته (225) فقرةً.

2-الخصائص السيكومترية للمقياس:

بما أَنَّ المقياس قد قنن على البيئة اليمنية ولكن ليس على طلبة الجامعة؛ لذلك كان لزامًا على الباحثة أن تقوم بسلسلة من الإجراءات لتكيفه ليتلاءم للتطبيق على طلبة الجامعة، وقد تمثلت هذه الإجراءات بما يأتي:

أ-إجراء التجربة الاستطلاعية:

للتحقق من وضوح فقرات المقياس، ووضوح تعليماته، فضلًا عن معرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن المقياس، قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصورته الأولية الذي تكونت من (141) فقرةً على عينة مكونة من(20) طالبًا وطالبةً، تم اختيارهم بصورة عشوائية بسيطة من قسم تكنولوجيا التعليم في كلية التربية – جامعة إب، وقد تبين أَنَّ جميع فقرات المقياس كانت واضحةً، وقامت الباحثة بحساب معدل الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس الذي يتراوح بين (20–35) دقيقةً وبمتوسط (25) دقيقةً تقريبًا أخضعت للتحليل الإحصائي لاستخراج الصدق والثبات.

ب-الصدق Validity:

استخدمت الباحثة طريقتين لاستخراج صدق المقياس على النحو الآتي:

-الصدق الظاهري (Face Validity):

قامت الباحثة باستخراج هذا النوع من الصدق عن طريق عرض المقياس على مجموعة من الخبراء وذوي الاختصاص في علم النفس، والإرشاد النفسي والقياس والتقويم، واعتمدت الباحثة على جميع الفقرات التي حصلت نسبة الاتفاق عليها 80% فأكثر، فكان من الملاحظ أن جميع فقرات المقياس المستخدم في البحث تم الاتفاق على جميع فقراته ولم تحذف أي فقرة.

-الصدق البنائي Construct Validity: عن طريق الاتساق الداخلي

يُعَدُّ حساب الصدق البنائي من أنسب أنواع الصدق لمقاييس الشخصية، لاسيما حينما يُعَد المقياس في ضوء مفاهيم نظرية، وذلك لمعرفة مدى تطابق الدرجات التجريبية مع الافتراضات النظرية، ويُقصد بالصدق البنائي أو صدق البناء مدى قياس الاختبار لسمة، أو ظاهرة سلوكية معينة (الزوبعي وآخرون، 1981: 43)، وقد قامت الباحثة باستخراج الصدق عن طريق الاتساق الداخلي بارتباط الفقرة مع المجال الذي تنتمي إليه لاستخراج هذا النوع من الصدق والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5)
معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال التي تنتمي إليه (النمط)

رقم الفقرة في المقياس	ارتباط الفقرة مع المجموع الكلي للنمط	رقم الفقرة في المقياس	ارتباط الفقرة مع المجموع الكلي للنمط	رقم الفقرة في المقياس	ارتباط الفقرة مع المجموع الكلي للنمط	رقم الفقرة في المقياس	ارتباط الفقرة مع المجموع الكلي للنمط	رقم الفقرة في المقياس	ارتباط الفقرة مع المجموع الكلي للنمط	رقم الفقرة في المقياس	ارتباط الفقرة مع المجموع الكلي للنمط
1	0.739	25	0.734	49	0.719	73	0.726	97	0.689	121	0.747
2	0.732	26	0.726	50	0.726	74	0.727	98	0.704	122	0.742
3	0.729	27	0.738	51	0.738	75	0.729	99	0.680	123	0.717
4	0.733	28	0.725	52	0.732	76	0.730	100	0.658	124	0.736
5	0.734	29	0.728	53	0.721	77	0.721	101	0.676	125	0.705
6	0.739	30	0.730	54	0.734	78	0.726	102	0.674	126	0.722
7	0.732	31	0.726	55	0.723	79	0.719	103	0.704	127	0.712
8	0.735	32	0.734	56	0.737	80	0.726	104	0.677	128	0.705
9	0.740	33	0.723	57	0.726	81	0.738	105	0.743	129	0.727
10	0.736	34	0.724	58	0.739	82	0.732	106	0.765	130	0.739
11	0.730	35	0.725	59	0.729	83	0.721	107	0.732	131	0.722
12	0.737	36	0.735	60	0.726	84	0.749	108	0.700	132	0.706
13	0.730	37	0.734	61	0.727	85	0.714	109	0.718	133	0.710
14	0.738	38	0.723	62	0.729	86	0.725	110	0.650	134	0.764
15	0.732	39	0.737	63	0.723	87	0.722	111	0.734	135	0.726
16	0.730	40	0.726	64	0.724	88	0.719	112	0.708	136	0.777
17	0.728	41	0.739	65	0.725	89	0.732	113	0.706	137	0.775
18	0.732	42	0.729	66	0.735	90	0.745	114	0.683	138	0.740
19	0.733	43	0.726	67	0.734	91	0.737	115	0.687	139	0.757
20	0.728	44	0.727	68	0.723	92	0.721	116	0.736	140	0.744
21	0.730	45	0.729	69	0.737	93	0.725	117	0.710	141	0.738
22	0.727	46	0.730	70	0.726	94	0.761	118	0.724		
23	0.731	47	0.721	71	0.739	95	0.682	119	0.706		
24	0.740	48	0.726	72	0.729	96	0.682	120	0.727		

يتضح من الجدول السابق أن مستوى ارتباط كل فقرة بالنمط الذي تنتمي إليه دال عند مستوى (0,05%) وهذا يدل على أنَّ المقياس يتمتع بالصدق الداخلي.

ج-الثبات Reliability:

استخرجت الباحثة الثبات لمقياس أنماط (الإنيجرام) عن طريق:

- طريقة إعادة الاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (20) طالبًا وطالبةً، تم اختيارهم بصورة عشوائية بسيطة من قسم تكنلوجيا التعليم في كلية التربية – جامعة إب، ثم أعادت تطبيقه على الأفراد أنفسهم بعد مرور أكثر من أسبوعين. وقامت بحساب الارتباط باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني، والجدول(6) يوضح ذلك:

جدول (6)
معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار

النمط	معاملات الثبات بطريقة اعادة الاختبار	النمط	معاملات الثبات بطريقة اعادة الاختبار	النمط	معاملات الثبات بطريقة اعادة الاختبار
المساعد	.681	المتفرد	.751	المخلص	.533
المنجز	.692	الباحث	.604	المتحمس	.662
المتحدي	.767	المتحدي	.767	المتحدي	.767

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات مقياس أنماط (الإنيجرام) جيدة.

-طريقة ألفاكرونباخ Alpha Cronbach Method:

استخرجت الباحثة معاملات الثبات لأنماط الشخصية على وفق نظرية (الإنيجرام) باستخدام هذه الطريقة، على عينة التجربة الاستطلاعية التي تم إخضاعها للتحليل الإحصائي، والتي يبلغ حجمها (20) طالبًا، فكانت درجات معاملات الثبات كما هي موضحة في الجدول(7).

جدول (7)
معاملات ثبات أنماط الشخصية التسعة في مقياس أنماط الشخصية على وفق نظرية (الإنيجرام) باستخدام طريقة ألفاكرونباخ

النمط	المساعد	المنجز	المتفرد	الباحث	المخلص	المتحمس	المتحدي	صانع السلام	المصلح
معامل الثبات	0.89	0.93	0.86	0.83	0.81	0.83	0.80	0.81	0.83

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات جميع أنماط المقياس جيدة.

الوسائل الإحصائية:

لمعالجة البيانات إحصائيًا بما يتلاءم ويحقق أهداف البحث، استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-18) متمثلةً بالوسائل الإحصائية الآتية:

أ -**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:** لمعرفة الأنماط السائدة (للإنيجرام) ومستوى الصحة النفسية لدى طلبة جامعة إب.

ب -**معامل ارتباط بيرسون:** لحساب الثبات بإعادة الاختبار للمقياس.

ج -**معادلة ألفاكرونباخ:** لحساب ثبات الفقرات في مقياس أنماط (الإنيجرام).

د-**الاختبار التائي لعينة واحدة:** لمعرفة الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة على المقياس والوسط الفرضي له.

هـ-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: للاستدلال حول الفروق في المتوسطات الحسابية لأنماط الشخصية التسعة (للإنيجرام)، على وفق متغير الجنس والتخصص.

عرض النتائج ومناقشتها.

أولًا-عرض نتائج الهدف الأول ومناقشتها:

تمثل الهدف الأول في "معرفة أنماط الشخصية السائدة لدى طلبة جامعة إب وفقا لنظرية (الإنيجرام)".

ولتحقيق الهدف قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، واختبار (ت) لعينة واحدة (t-test) One-Sampl، لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسط الفرضي للمقياس والمتوسط المحسوب لإجابات أفراد عينة البحث لكل نمط من أنماط (الإنيجرام) التسعة لدى طلبة جامعة إب، كما هو موضح في الجدول(8).

جدول (8)

نتائج اختبار(ت) لعينة واحدة One-Sample (t-test) لأنماط (الإنيجرام) لدى طلبة جامعة إب

الترتيب	النمط	عدد فقرات المقياس	المتوسط الحسابي للمجال	المتوسط الحسابي للفقرة الواحدة	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة(ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
1	المتحدي	11	38.34	3.49	33	5.34	5.54	69.71%	22.44	540	0.00	سائد
2	الباحث	11	37.68	3.43	33	4.68	5.19	68.51%	20.95	540	0.00	سائد
3	المنجز	30	101.89	3.40	90	11.89	12.09	67.93%	22.87	540	0.00	سائد
4	المساعد	32	107.07	3.35	96	11.07	13.65	66.92%	18.86	540	0.00	سائد
5	المخلص	10	33.23	3.32	30	3.23	5.07	66.46%	14.82	540	0.00	سائد
6	المصلح	6	19.51	3.25	18	1.51	3.03	65.03%	11.58	540	0.00	سائد
7	المتحمس	11	34.29	3.12	33	1.29	3.26	62.35%	9.22	540	0.00	سائد
8	صانع السلام	9	27.06	3.01	27	0.06	2.87	60.13%	0.52	540	0.60	عادي (مثل عامة الناس)
9	المتفرد	21	56.35	2.68	63	6.65	9.03	53.67%	17.14	540	0.00	غير سائد

- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية إذا كان مستوى الدلالة أقل من (0.05).
- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية إذا كان مستوى الدلالة أكبر من (0.05).

بالنظر إلى جدول (8) يتضح ما يأتي:

شيوع سبعة أنماط (للإنيجرام) من أصل تسعة لدى عينة البحث، وسيادة نمط الشخصية (المتحدي) الذي حصل على المرتبة الأولى، يليه نمط الشخصية (الباحث، المنجز، المساعد، المخلص ، المصلح، المتحمس) على التوالي، أما نمط الشخصية (صانع السلام) كان وجوده في العينة عادي -كعامة الناس- ، بينما نمط الشخصية (المتفرد) ليس له وجود حقيقي في عينة البحث، وبمقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة نجد أَنَّهَا لم تتفق مع أي من نتائج الدراسات السابقة

التي اهتمت بمعرفة الأنماط السائدة لدى طلبة الجامعة؛ إذ إنَّ دراسة السعودي (2011) كان نمط الشخصية (المساعد) هو النمط السائد لدى عينتها، بينما كان نمط الشخصية (المتحمس) هو النمط السائد لدى عينة دراسة الركابي (2010)، أما دراسة عبد الصاحب (2008) فقد كان نمط الشخصية (المصلح) هو النمط السائد لدى عينة الدراسة، وكذلك دراسات كلٍّ من الياسري (2004)، و(Hammerlie, F.M.& D.GK, 1991)، و(Omundson, 1996)، و(Hurly, 2003)؛ إذ أشارت جميع هذه الدراسات إلى سيادة نمط الشخصية (المنجز) لدى عيناتها.

وتعزو الباحثة سيادة نمط الشخصية (المتحدي) إلى الظروف والأوضاع الاقتصادية والسياسية والأمنية والصحية المتردية التي يمر بها البلد حاليًا، وكثرة الصعوبات والعوائق التي قد تدفع بالكثير من الأفراد إلى تحديها ومحاولة التكيف معها، بالمقابل نحن قطر يعتنق الدين الإسلامي الذي يكون فيه المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير؛ لذلك يحاول الأفراد أن يكونوا أقوياء قدر الإمكان التزامًا منهم بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف. وتعزو الباحثة عدم وجود نمط الشخصية (المتفرد) داخل عينة البحث إلى أن هذا النوع من أنماط الشخصية يسود في المجتمعات الرأسمالية الغربية وليس في المجتمعات العربية كحال مجتمعنا اليمني.

ثانيًا-عرض نتائج الهدف الثاني ومناقشتها:

تمثل الهدف الثاني في معرفة الدلالة الإحصائية للفروق في كل نمط من أنماط (الإنيجرام) لدى طلبة جامعة إب وفقا لمتغيري: الجنس (ذكور، إناث)، التخصص (علمي، إنساني).

تمثل الهدف الثاني بِأَنَّهُ "لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في كل نمط من أنماط (الإنيجرام) لدى طلبة جامعة إب "وفقا لهذين المتغيرين:

أ) الفروق ودلالتها الإحصائية لكل نمط من أنماط (الإنيجرام) وفقا لمتغير الجنس (ذكور، إناث):

ولتحقيق هذا الجزء من الهدف الثاني، واختبار صحة فرضيته قامت الباحثة بحساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لعينتين مستقلتين (T-test) عند مستوى دلالة (α=0.05) ودلالتها الإحصائية لاستجابة الطلبة على مقياس (الإنيجرام) في كل نمط من الأنماط التسعة وفقا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) والجدول(9) يوضح ذلك:

جدول (9)

نتائج الاختبار التائي (T-test) لأنماط الإنيجرام لعينتين مستقلتين وفقًا لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

النمط	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
المساعد	ذكر	302	109.55	13.16	5.61	4.85	539	0.00	توجد فروقات لصالح الذكور
	أنثى	239	103.94	13.64					
المنجز	ذكر	302	103.39	12.25	3.41	3.29	539	0.00	توجد فروقات لصالح الذكور
	أنثى	239	99.98	11.63					
المتفرد	ذكر	302	55.20	8.83	2.60	3.35	539	0.00	توجد فروقات لصالح الإناث
	أنثى	239	57.80	9.08					
الباحث	ذكر	302	38.94	5.08	2.85	6.59	539	0.00	توجد فروقات لصالح الذكور
	أنثى	239	36.08	4.89					
المخلص	ذكر	302	33.68	4.98	1.00	2.29	539	0.02	توجد فروقات لصالح الذكور
	أنثى	239	32.67	5.14					
المتحمس	ذكر	302	34.62	3.23	0.74	2.64	539	0.01	توجد فروقات لصالح الذكور
	أنثى	239	33.88	3.25					
المتحدي	ذكر	302	39.37	5.63	2.33	4.97	539	0.00	توجد فروقات لصالح الذكور
	أنثى	239	37.04	5.13					
صانع السلام	ذكر	302	27.21	2.63	0.33	1.31	539	0.19	لا توجد فروقات
	أنثى	239	26.88	3.16					
المصلح	ذكر	302	19.59	2.92	0.19	0.73	539	0.47	لا توجد فروقات
	أنثى	239	19.40	3.17					

توجد فروقات ذات دلالة إحصائية إذا كان مستوى الدلالة أقل من (0.05).

لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية إذا كان مستوى الدلالة أكبر من (0.05).

بالنظر في الجدول(9) يتضح ما يلي:

1 – وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث لأنماط (الإنيجرام) (المساعد، المنجز، الباحث، المخلص، المتحمس، المتحدي) لصالح الذكور.

2– لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس لدى عينة البحث في نمطي (الإنيجرام): (صانع السلام، الشخصية المصلح) .

3 – وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث لنمط (الإنيجرام) (المتفرد) لصالح الإناث.

وبمقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة التي أشرنا إليها في الفصل الثالث، نلاحظ اتفاق دراسة العبيدي (2012) مع هذه نتيجة في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نمط الشخصية (المتفرد) لصالح الإناث، واختلفت مع دراسة العادلي (2012)، ودراسة الركابي (2010)، ودراسة السعودي (2011).

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق في نمطي (المصلح، صانع السلام) تعزا للجنس (ذكور، إناث) ربما قد تعود إلى أن كلاهما يسعيان إلى محاولة الإصلاح وتحقيق التآلف بين الناس نتيجة لكثرة

الإساءة لدى بعض الأفراد تجاه غيرهم، ومحاولتهم التقليل من حجم المشكلات التي تواجههم وتبسيطها لكي يشعروا بالسلام، وأيضًا إلى الأوضاع الراهنة التي تمر بها البلاد التي تحتم عليهم أن يحاولوا قدر الإمكان تقريب وجهات النظر بين الأفراد.

وتعزو الباحثة أيضًا وجود فروقات في نمط الشخصية (المتفرد) لصالح الإناث إلى الخصائص البيولوجية التي تتمثل بقدرات الصدغ الأيسر من الدماغ المتحكم بالجانب اللغوي والجمالي الذي يجعل لديهن القدرة على إنجاز الأعمال الأدبية والفنية أكثر من الذكور بشكل واضح، وأيضًا الخصائص السيكولوجية التي يتمتعن بها؛ حيث إنَّهُنَّ رومانسيات ولديهنَّ حدس وحساسية عالية نحو الآخرين، فهنَّ يتمتعن بالبوح الذاتي وتتذبذب انفعالاتهن بين الشدة واللين والجد والهزل.

2-الفروق ودلالتها الإحصائية لكل نمط من أنماط (الإنيجرام) وفقا لمتغير التخصص (علمي ، إنساني).

لتحقيق هذا الجزء من الهدف الثاني واختبار صحة فرضيته قامت الباحثة بحساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لعينتين مستقلتين (T-test) عند مستوى دلالة (α=0.05) ودلالتها الإحصائية لاستجابة الطلبة على مقياس(الإنيجرام)، في كل نمط من الأنماط التسعة وفقا لمتغير التخصص (علمي، إنساني) والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10)
نتائج الاختبار التائي (T-test) لأنماط الإنيجرام لعينتين مستقلتين وفقًا لمتغير التخصص (علمي، إنساني)

النمط	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
المساعد	علمي	107.40	13.83	0.75	0.63	539	0.53	لا توجد فروقات
	إنساني	106.65	13.44					
المنجز	علمي	102.66	11.47	1.75	1.68	539	0.09	لا توجد فروقات
	إنساني	100.91	12.78					
المتفرد	علمي	56.15	8.47	0.45	0.58	539	0.56	لا توجد فروقات
	إنساني	56.60	9.70					
الباحث	علمي	37.88	4.87	0.45	1.01	539	0.31	لا توجد فروقات
	إنساني	37.42	5.58					
المخلص	علمي	33.25	4.85	0.03	0.06	539	0.95	لا توجد فروقات
	إنساني	33.22	5.36					
المتحمس	علمي	34.50	3.35	0.46	1.64	539	0.10	لا توجد فروقات
	إنساني	34.03	3.13					
المتحدي	علمي	38.58	5.28	0.55	1.15	539	0.25	لا توجد فروقات
	إنساني	38.03	5.85					
صانع. السلام	علمي	27.05	2.86	0.03	0.14	539	0.89	لا توجد فروقات
	إنساني	27.08	2.90					
المصلح	علمي	19.64	3.03	0.29	1.10	539	0.27	لا توجد فروقات
	إنساني	19.35	3.02					
أنماط. (الإنيجرام)	علمي	457.10	35.09	3.79	1.28	539	0.20	لا توجد فروقات
	إنساني	453.30	33.18					

- توجد فروقًا ذات دلالة إحصائية إذا كان مستوى الدلالة أقل من (0.05).

– لا توجد فروقًا ذات دلالة إحصائية إذا كان مستوى الدلالة أكبر من (0.05).

بالنظر في الجدول (10) يتضح ما يلي:

لا توجد فروقات ذات دالة إحصائية لدى عينة البحث لجميع أنماط (الإنيجرام) (المساعد، المنجز، المتفرد، الباحث، المخلص، المتحمس، المتحدي، صانع السلام، الشخصية المصلح) تعزا لمتغير التخصص (علمي، إنساني). وبمقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة التي أشرنا إليها في الفصل الثاني، نلاحظ اتفاق الدراسة الوحيدة في أخذها متغير التخصص وهي دراسة الركابي (2010) مع الدراسة في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط (الإنيجرام) تعزا لمتغير التخصص (علمي، إنساني). وتعزو الباحثة ذلك إلى أن معظم المنتسبين إلى جامعة إب بمختلف تخصصاتها العلمية والإنسانية متخرجون من القسم العلمي في المرحلة الثانوية ونتيجة لندرة التخصص الأدبي في المدارس الثانوية لمحافظة إب – اليمن، لذلك أمتلك معظم أفراد عينة البحث الخلفية المعرفية نفسها.

التوصيات:

– العمل على تنمية وتعزيز أنماط الشخصية الأقل انتشارًا مثل صانع السلام والمصلح والمتحمس والمتفرد.

المقترحات:

– إجراء بحوث تستهدف الكشف عن تصنيف أنماط الشخصية على وفق نظرية (الإنيجرام) أو جزء منه على طلبة الجامعة وعلاقته باختيار تخصصهم الدراسي.

المصادر والمراجع:

1-المراجع العربية:

- الركابي، إنعام مجيد عبيد (2010): **الفشل المعرفي وعلاقته بمركز التفكير في نظام الإنيكرام لدى طلبة الجامعة،** (رسالة ماجستير "منشورة ")، كلية التربية للبنات، قسم علم النفس التربوي، جامعة بغداد.
- ريوان، سعاد عباس (2008): **التفضيل الجمالي وعلاقته بأنماط الشخصية لمركز المشاعر وفق نظام الأنيكرام لدى طلبة معهد الفنون الجميلة** (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.
- الزوبعي، عبد الجليل، (1981): **الاختبارات والمقاييس النفسية**، (ب، ط)، مطبعة جامعة الموصل، العراق.
- السعودي، شريف عبد الرحمن عبد الوالي (2011): التحقق من فعالية مقياس ريسو-هيدسن للأنماط الشخصية التسعة لطلبة الجامعات الأردنية في جامعة مؤتة، 2011-للتطبيق وللوصول إلى أداة مقننة لقياس الشخصية في ضوء نظرية الإنيجرام في الأردن. رسالة ماجستير منشورة على الرابط الآتي: http://e-thesis.mutah.edu.jo/index.php/faculty-of-educational-sciences/dept-of-psychology/188-2012-04-08-10-22-45.html لساعة 23 :11 الاثنين ، ص: 9/2 /2015.
- العادلي، على ستار عبد الرضا (2012): **التوافق الزواجي وعلاقته ببعض أنماط الشخصية على وفق نظام الإنيكرام لدى المرشدين التربويين،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، العراق.
- عبد الخالق، أحمد (1993) أ: **أسس علم النفس**، ط1، دار المعرفة الجامعية، بيروت، لبنان.
- عبد الصاحب، منتهى مطشر(2008): أنماط **الشخصية على وفق نظرية الإنيكرام وعلاقتها بالقيم والذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة**، (أطروحة دكتوراه منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
- العبيدي، محمد إبراهيم (2012): أنماط الإنيكرام وعلاقتها بفصائل الدم والتوجه نحو الحياة لدى عينة من المسنين والشباب اليمنيين (دراسة قابلة للنشر)، **مجلة الباحث الجامعي**، جامعة إب، اليمن
- العبيدي، محمد ابراهيم (2013): **الشخصية والصحة النفسية**، ط1، مؤسسة مدار للنشر والتوزيع، إب، اليمن .
- الياسري، مصطفى نعيم (2004): **أنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة على وفق النماذج التسعة لنظام الإنيكرام،** (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة بغداد. كلية الآداب، العراق.

2-المراجع الأجنبية:

- Cavin, S. (2003): Personality testes prove compatibility: common traits important for couples. File://A\colleg~IHTM<www.personality type.com.
- Hammerlie, F. M. & Robinson, D.J., (1991): Type Apersonality traits & adjustment to college, journal of college students development, vol. (2), United Kingdom.
- Hurley, J. B. (2003): Personality type today, Harper & Row, Colphon Books . New York
- Hurlock, E., (1964): A adolescent development, McGraw- Hill Company, New York.
- Omundson, J. S. & Schroeder, R. G., (1996): Personality type, job Satisfaction tour nova intention among certified public accountants, Hispanic journal of behavior science, Vol. (18).
- Palmer, P., (1987): Association among sex Roles, Gender, Family life cycle & Values in Adulthood, D. A. Vol. (479), No. (11), may.

- Riso, D.R. & Russ, H. (2003): The nine types & their essential qualities, The Enneagram Institute press, New York.
- Riso, D.R. & Russ, H. ,(2002): The RHETL (version 2) Independently scientifically validated, The Enneagram Institute press, New york.
- _____, (1998): The Reformer Enneagram type (1), The Enneagram Institute press, New york.
- _____, (1998): The Helper Enneagram type (2), The Enneagram Institute press, New york.
- _____, (1998): The Achiever Enneagram type (3), The Enneagram Institute press, New york.
- _____, (1998): The Individualist Enneagram type (4), The Enneagram Institute press, New york.
- _____, (1998): The Investigator Enneagram type (5), The Enneagram Institute press, New york.
- _____, (1998): The Loyalist Enneagram type (6), The Enneagram Institute press, New York.
- _____, (1998): The Enthusiast Enneagram type (7), The Enneagram Institute press, New York.
- _____, (1998): The Challenger Enneagram type (8), The Enneagram Institute press, New York.
- _____, (1998): The Peacemaker Enneagram type (9), The Enneagram Institute press, New York.
- Riso, D. R., (1995): Discovering your personality type, The new Enneagram Questionnaire, Houghton Mifflim Co. New York.